

التحليل المكاني للفقر الحضري في مدينتي (الرطبة وعنه) طبقاً لمؤشرات التنمية

البشرية (دراسة مقارنة)

م.د عبد الحميد ولي عبد بطي العيساوي

وزارة التربية، مديرية تربية الانبار

م.د صلاح عثمان عبدالعاني

وزارة التربية، مديرية تربية الانبار

Dr.salah.ALani@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٧/٩/١٥٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٨/٣١/٢١٠



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المخلص :

انطلقت فكرة البحث بوجود علاقة ارتباطية تبادلية بين الفقر الحضري ومؤشرات التنمية البشرية، إذ تم تحليل وقياس نسبي لمحاور (البيانات العامة، السكن، الحياة الاقتصادية، الوضع الاجتماعي، والخدمات) من خلال تصميم استمارة استبيان وتوزيعها بطريقة عشوائية حسب الكثافة السكانية بما يعكس حالات الفقر وتصنيفه المكاني، وظهر ان المناطق السكنية القديمة المتهترئة والتي تعاني من الاكتظاظ وضعف الخدمات المنزلية هي الأكثر فقراً وهناك علاقة طردية بين الفقر والحياة الاقتصادية للسكان وكلما تدهورت الخدمات والأوضاع الاجتماعية تفتت البطالة والجريمة وفي ضوء تلك المؤشرات تم تصنيف الفقر الحضري وتوزيعه المكاني على الاحياء السكنية في مدينتي (الرطبة وعنه) واجراء المقارنة بينهما وكانت النتيجة ان هناك تباين واضح ، اذ ان مدينة الرطبة هي الأكثر فقراً بكل المقاييس والمؤشرات لأسباب تتعلق بالموقع الجغرافي وضعف الأساس الاقتصادي للمدينة وتدني مستويات التوظيف الحكومي والرعاية الاجتماعي وتدهور الواقع التنموي فضلاً عن الفساد الإداري والمالي وسوء الإدارة والتخطيط ، واخير خلص البحث للتوصل الى نتائج مهمة ساعدت على تقديم حزمة من المقترحات والتوصيات.

كلمات مفتاحية: التحليل المكاني، الرطبة وعنه، التنمية البشرية

Spatial Analysis of Urban Poverty in the Cities of (Al-Rutba and Ana) according to Human Development Indicators (a Comparative Study)

Mashaan. Abdul Hameed wally abd Buty
Department of Education Anbar
hhxxhh588@gmail.com

Dr. Salah Othman Abed Al-Ani Department of Education Anbar
Dr.salah.ALani@gmail.com

Abstract

To initiate an idea to search for a correlative correlation between urban poverty and human development indicators, as a relative analysis and measurement of axes (public data, housing, economic life, social status, and services) was analyzed by designing a questionnaire and distributing it in a random manner according to housing density to reflect the cases and its manufacture Spatially, it appeared that the old residential areas that are worn out and suffering from overcrowding are the poorest in the state of home services and there is a direct relationship between poverty and the economic life of the population, and as services and social conditions deteriorate, unemployment and crime prevail. Al-Rutba and Ana) and to compare them with the result, there is a clear contrast. As the city of Rutba is the poorest of all measures and indicators for reasons related to the geographical location, the weak economic foundation of the city, the low levels of government employment and social welfare, the deterioration of developmental reality as well as administrative and financial corruption, mismanagement and planning, and finally the research concluded to reach important results that helped to provide a package of proposals and recommendations.

Keywords: Spatial analysis, Al-Rutba and Ana, human development indicators

المقدمة:

الفقر الحضري من المشكلات المثيرة للقلق عند العالم المتحضر، إذ يعبر عن حالة البؤس والحرمان من أيسر متطلبات الحياة الكريمة بحيث أصبح يشكل خطراً محدقاً على المجتمع والحياة العامة، لما يسببه من تفكك اسري وتخلخل اجتماعي وعدم استقرار امني وصولاً الى خلق بيئة خصبة للجريمة والمجرمين وانخراط بعض فئات الشباب الى المجاميع الإرهابية كما هو الحال بالنسبة للعراق الذي تعاني اغلب مراكزه الحضرية من سوء التغذية وفقدان الرعاية الصحية اللازمة وتدني التعليم وخدمات البنى الارتكازية وما صاحبها من انتشار البطالة وتفشي ظاهرة الفقر على نطاق واسع وبمستويات متفاوتة، لذا جاء موضوع البحث (التحليل المكاني للفقر الحضري في مدينتي (الربطية وعنه) طبقاً لمؤشرات التنمية البشرية (دراسة مقارنة)) الذي اعتمد المسح الميداني لأسباب واثار الفقر وعلاقته الارتباطية بمؤشرات التنمية البشرية من اجل الوصول الى نتائج وتوصيات تساعد اصحاب القرار في الأجهزة الحكومية للحفاظ على الامن الاجتماعي وتحقيق العدالة في اتاحة فرص عمل مناسبة للسكان وحماية الفئات ذات الدخل المحدود.

المشكلة:

تكمن مشكلة البحث ان السكان رغم انهم يعيشون في المناطق الحضرية الا ان قسم كبير منهم يعاني الفقر والحرمان وبنسب مختلفة رافقه تدني مستوى الخدمات الأساسية على نطاق واسع أدى الى تراجع نوعية الحياة وعدم القدرة على تلبية الحد الأدنى من المتطلبات التي تؤمن الحياة الكريمة للإنسان ، لذا فان مشكلة البحث تدور حول مقارنة تأثير الفقر على مؤشرات تحقيق التنمية البشرية بين مدينتي الربطية وعنه .

الفرضية :

تتمحور فرضية البحث في وجود تباين في مستوى الخدمات الاساسية التي تقدم للسكان بين مدينتي الربطية وعنه وطبيعة أوضاع السكان الاقتصادية والاجتماعية والخدمية .

الأهمية:

يسعى البحث الى تسليط الضوء على اهم اسباب الفقر الحضري وانعكاسات ذلك على افراد الاسرة الواحدة ومن ثم المجتمع بشكل عام وطبيعة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية التي تؤثر على حياة السكان والمحاولة في تحديد السبل الكفيلة لمعالجة او تحجيم هذه المشكلات بالشكل الذي يسهم في تحسين الواقع الذي يعيشه المواطن .

المنهجية:

- الدراسة الميدانية: من خلال اجراء المسح الميداني الشامل وتوزيع (٢٠٠) استمارة استبيان على احياء مدن البحث بصورة عشوائية وحسب الكثافة السكانية واجراء المقابلات الشخصية مع الشخصيات والمسؤولين ذات الصلة.
- المنهج الاستقرائي: جمع البيانات والمعلومات من الدوائر الحكومية وتحليلها كمياً واحصائياً بما يخدم موضوع البحث.

- المنهج الوصفي: تقديم وصف تفصيلي ومنهجي عن ظاهرة الفقر واسبابه وأثاره المترتبة على المجتمع واعتماد طرق ملائمة للمعالجة.

أولاً: الخصائص العامة:

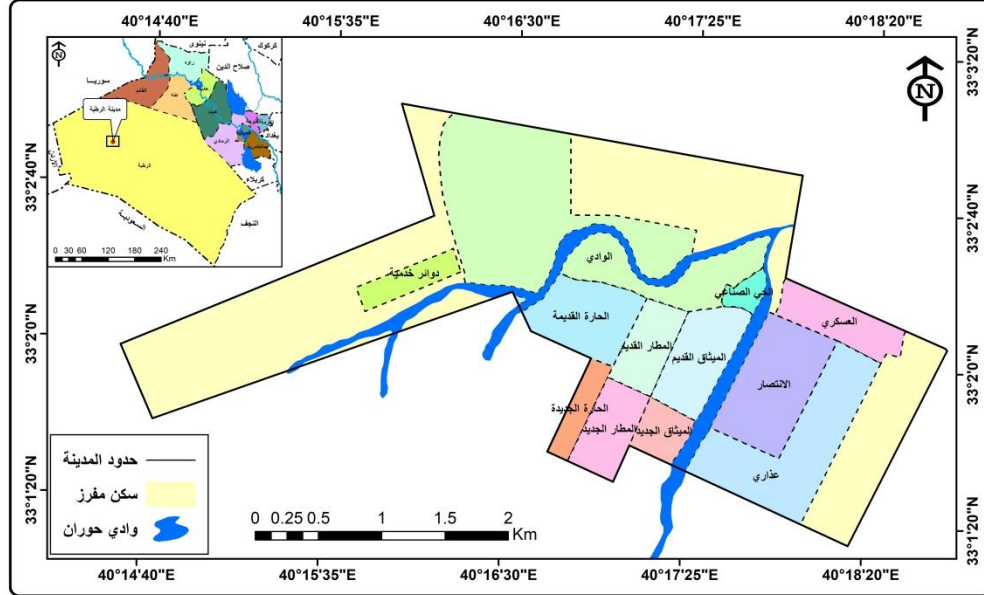
تمتلك منطقة البحث بعض الخصائص والامتدادات المكانية العامة ذات الصلة بموضوع البحث وسيتم دراستها على النحو الآتي:

١- الموقع والحدود:

تتكون منطقة البحث من جزئين منفصلين عن بعضهما ويختلفان في الموقع والحدود والامتداد وكما يأتي:

- مدينة الرطبة: تشير معطيات الخريطة (١) بأنها تقع غرب الانبار وسط الصحراء بعيداً عن نهر الفرات المنتشرة على امتداده معظم المراكز الحضرية في المحافظة ترتب عليه ضعف الأنشطة الاقتصادية بشكل عام مما أثر سلباً على فرص العمل والدخل الفردي ومستويات الفقر، اما الحدود المكانية ظهر ان المدينة يحدها من الشمال الجمهورية العربية السورية ومن الغرب والجنوب الغربي المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية ، فضلاً عن حدودها المحلية من جهة الشمال الشرقي عكاشات وقضاء القائم ومن جهة الشرق خط الحدود (٩٠) مع قضاء الرمادي ومن جهة الجنوب ناحية النخيب ، في حين حددت احداثياتها فلكياً بين دائرتي عرض (33°0'50"N - 33°3'2"N) شمالاً وخطي طول (40°14'32"E - 40°20'20"E) شرقاً .

خريطة (١) موقع مدينة الرطبة

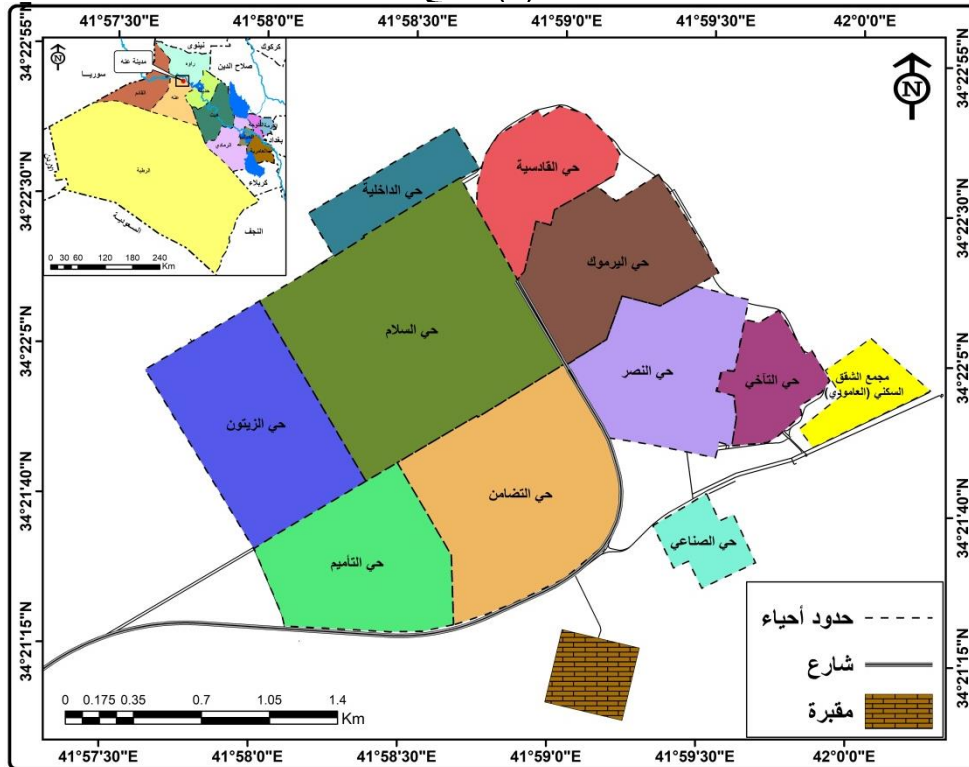


المصدر: بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠١٨ ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) .

- خريطة التصميم الاساس لمدينة الرطبة ٢٠١٨ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) . وبرنامج Arc Map 10.4.1 .
- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, Directorate of Public Survey, Anbar Administrative Map, 2018, Scale (1: 500000) .
- The basic design map for the city of Rutba 2018, scale (1: 25000)

- مدينة عنه: يتضح من الخريطة (٢) بأن موقعها الجغرافي في الشمال الغربي من محافظة الأنبار، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ($34^{\circ}22'47''N - 34^{\circ}21'4''N$) شمال خط الاستواء، وخطي طول ($42^{\circ}0'15''E - 41^{\circ}57'37''E$) شرقاً ، خريطة (١) . يحدها من الشمال بحيرة حديثة ومن الغرب وادي القصر ، اما من الجنوب فيحدها طريق (بغداد - القائم) ومن الشرق يحدها وادي الريحانة ، اذ اثر موقعها ايجاباً على الفعاليات الاقتصادية وإتاحة فرص عمل مناسبة للسكان ساعدت في ارتفاع معدل الدخل الفردي وانحسار البطالة ومستويات الفقر مقارنة بمدينة الرطبة اعتماداً على مهنة الصيد في بحيرة حديثة ، كما ساهم موقعها قرب الطريق الخارجي بشكل فعال في تحقيق مرونة في حركة النقل والتبادل التجاري.

خريطة (٢) موقع مدينة عنه



- المصدر: بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الأنبار الإدارية، ٢٠١٨ ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) .
- خريطة التصميم الاساس لمدينة عنه ٢٠١٨ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) . وبرنامج Arc Map 10.4.1.
- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, Directorate of Public Survey, Anbar Administrative Map, 2018, Scale (1: 500000).
- The basic design map for the city of Ana 2018, scale (1: 25000)

٢- الأنشطة الاقتصادية:

- سيتم ايجاز أهم الأنشطة الاقتصادية في منطقة البحث والتي يمكن ان توفر فرص عمل تسهم في امتصاص البطالة وتخفيف حدة الفقر، على النحو الاتي: -

٣- النشاط الزراعي:

- مدينة الرطبة: تقع - كما أسلفنا - وسط بيئة صحراوية ذات مناخ جاف يتسم بتدني معدلات الامطار وتذبذب كمياتها زمانياً ومكانياً وارتفاع درجات الحرارة ونسب التبخر والنتح الى جانب ندرة المياه السطحية وضعف الدعم الحكومي جعل ممارسة الزراعة بفرعيها المروي والديمي في غاية الصعوبة وتتحسر بنطاق ضيق غير مجدي من الناحية الاقتصادية ولا يمكن تحقيق فرص عمل او عوائد مالية لسكان المدينة.
- مدينة عنه: ساعد قرب بحيرة حديثة ونهر الفرات منها، على ممارسة النشاط الزراعي من قبل سكان مدينة عنه، مما كان سببا في قلة معدلات البطالة في المدينة، كما أن بعض من يمارس الزراعة هم من الموظفين مما يشكل لهم دخلا اضافياً يساعد على سد حاجاتهم اليومية ، هذا كله ساعد على تدني معدلات الفقر في المدينة.

٤- النشاط الصناعي:

- مدينة الرطبة: النشاط التحويلي معدوم ولا يوفر أي فرص عمل، اما النشاط الاستراتيجي فمنتشر في إقليم المدينة الذي يمتاز بوجود احتياطات ضخمة من المواد الأولية استثمر جزء منها في صناعات خارج المنطقة وساهم بخلق فرص عمل محدود للغاية مع بعض العوائد الاقتصادية.
- مدينة عنه: يمثل النشاط الصناعي في المدينة بالصناعات الصغيرة مثل الصناعات الانشائية والغذائية، فضلا عن صناعات أخرى مثل التصليح والصناعات الخشبية .

٥- النشاط التجاري:

- مدينة الرطبة: تمثل عقدة لطرق النقل التي تربطها بالدول المجاورة عبر ثلاثة منافذ حدودية (الوليد ، طريبيل ، وعرعر) تمثل بوابات للتبادل التجاري محققة فرص عمل مناسبة للسكان وعائدات مالية اثرت بشكل مباشر على مستويات الفقر ، فضلا عن ارتباطاتها التجارية مع المدن والمحافظات المجاورة ، ولكن الاحداث الأمنية التي تعرض لها البلد خلال عام ٢٠١٤م وما بعدها اثر بشكل سلبي على حجم التبادل التجاري بل توقف بشكل تام ، وبدأ العودة بشكل تدريجي في الوقت الحاضر بعد العمل بجزء من المنافذ مما اثر سلباً على الواردات الاقتصادية ونسب الفقر والبطالة مقارنة بمدينة عنه.
- مدينة عنه: ساعد قرب المدينة من الطريق الخارجي (بغداد - القائم) على عملية التبادل التجاري، ولاسيما بعد فتح منفذ البوكمال الحدودي مع دولة سوريا على نشاط حركة التبادل التجاري وتنوع السوق بالمواد المختلفة .

٦- النشاط الرعوي:

- مدينة الرطبة: تقع ضمن إقليم رعوي واسع يشتهر بتربية الحيوانات وكان يحقق فرص عمل وعائدات اقتصادية من خلال تسويق الحيوانات ومنتجاتها الى المدينة وقد ساهم في ارتفاع معدلات الدخل وامتصاص جزء من البطالة ولكن الجفاف والاحداث الأنفة الذكر ترتب عليه هجرة مربي الثروة الحيوانية واصبح النشاط الرعوي ضعيف جداً وانخفضت وارداته بشكل مؤثر على الحياة الاقتصادية بشكل عام.

- مدينة عنه: نتيجة ممارسة النشاط الزراعي من قبل سكان المدينة جعلهم يهتمون بتربية الحيوانات لتوفير الغذاء اللازم لها من الارض الزراعية ، فضلا عن رعيها في مناطق الهضبة، ولاسيما في فصل الربيع الذي ساعد على زيادة معدلات الدخل الاسري والتقليل من معدلات الفقر في المدينة.

٧- التوظيف الحكومي:

يوفر القطاع الحكومي فرص عمل من شأنها الحد من ظاهرة الفقر وزيادة الدخل بأشكاله كافة، من خلال ما تحققه من عوائد مالية تستثمر في انتعاش قطاعات أخرى وخلق اعمال جديدة تستوعب اعداد مهمة من العاطلين ، ويلاحظ من تحليل معطيات الجدول (١) ان المؤسسات الحكومية لمدينة الرطبة تستوعب (٢٢٩٩) فرد للعمل فيها، وبذلك تبلغ نسبة التوظيف (٧,٩%) من عدد السكان الكلي (٢٩١٩٦) نسمة (دائرة احصاء الرطبة ، تقديرات ٢٠١٩)(Rutba Department of Statistics, 2019 Estimates) موزعة بنسب متباينة على مختلف المؤسسات في حين بلغ العدد الكلي للموظفين في مدينة عنه (٣٧٢١) فرد ويشكلون نسبة (١٧,٣%) من عدد السكان الإجمالي (٢٢٥٨٦) نسمة (دائرة احصاء عنه ، تقديرات ٢٠٢٠) (Ana Department of Statistics, 2020 Estimates) ، وهذا يعني ان هناك تفاوت واضح بنسب التوظيف بين المدينتين انعكس على البطالة ونسب الفقر فعند المقارنة يلاحظ ان نسب التوظيف في مدينة الرطبة هو اقل من قرينتها مدينة عنه لما لها من أهمية علمية على مستوى محافظة الانبار وما أنتجته من كوادر علمية متقدمة في كافة المجالات والاختصاصات.

جدول (١) التوزيع الوظيفي للعاملين في المؤسسات الحكومية لمدينتي (الرطبة وعنه) خلال عام ٢٠٢٠م

المؤسسة الحكومية	الرطبة	عنه
التربية	٦٢٥	١٩٥٣
الصحة	١٧٩	١٦١
الأجهزة الأمنية	٣٧٩	٣٠٠
شبكة الحماية الاجتماعية	٤٢٠	٦٠
الاتصالات	١٥	٢٥
البلدية	١٧١	١٥٢
الزراعة والموارد المائية	٢١	٢٢
مكافحة التصحر		٥٠
الماء والمجاري	٦١	١٤٥
الانواء الجوية والرصد الزلزالي	٥	٢
المراعي	١٥	٠
الإحصاء	٣	٥
شعبة النفط ومعمل الغاز	٨٩	٩٣
الكهرباء	٥٥	٣٥٧
الطرق والجسور	١١	١٢
مجلس القضاء	٣٢	٣٤

٢٠	٢٤	القائمقامية
٣٧٥	٣١	صناعة
٥٢	١٧٨	الوقف السني والتعليم الاسلامي
٣٢	١٩	مصرف الرافدين
٢٥	٢٥	المختارين
٤	٢	الشباب
٦	٠	الغذائية
٥	٠	الهجرة والمهجرين
١٢	٠	التقاعد
٣٧٢١	٢٢٩٩	المجموع

المصدر: سجلات الدوائر الحكومية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠م.
Government department records, unpublished data, 2020.

ثانيا : العلاقة الارتباطية بين الفقر ومؤشرات التنمية البشرية:

لا شك ان الدراسة الميدانية أفضل الطرق الدقيقة للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالفقر ومؤشراته من خلال توزيع (٢٠٠) استمارة استبيان لكل مدينة تشمل جميع الحالات التي تدخل ضمن الموضوع وممثلة لجميع فئات المجتمع حسب الكثافة السكانية للاحياء وقد تم اختيار خمسة محاور اساسية وكما يأتي:

١- البيانات العامة:

وتتضمن المعلومات الخاصة بأفراد العينة من حيث (الجنس والحالة الزوجية) ، وعند المقارنة بين المدينتين (الربطية وعنه) من خلال تحليل بيانات ومعطيات الجداول (٢ ، ٣) ظهر ان هناك تبايناً واضحاً في النسب تبعاً لطبيعة الثقافة والوضع الاقتصادي والاجتماعي وكما اسلفنا، اذ نلاحظ ارتفاع نسب الزواج والقيادة الذكورية للأسر والتشجيع على الزواج المبكر ترتب عليه تباين نسب العزوبة، فضلاً عن الارامل وحالات الطلاق المتزايدة المرتبطة بالحروب والتهجير وقلة فرص العمل وانتشار البطالة والذي اثر بدوره على مستويات الفقر وحجم ونمو السكان وتوزيعهم المكاني.

جدول (٢) البيانات العامة

مدينة الربطية		مدينة عنه		البيانات العامة (الجنس)				
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر					
١٤.٦	٨٥.٤	%٣٣.٣	%٦٦.٧					
مدينة الربطية				مدينة عنه				البيانات العامة (الحالة الزوجية)
أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	
%١٠.٢	%١.٩	%٨٣.٧	%٤.٢	%١٢.٨	%٢.٦	%٨٢.١	%٢.٦	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

٢- المحور السكني:

أشارت نتائج تحليل البيانات في الجداول (٣) المتعلقة بالوحدات السكنية وحالتها العمرانية إلى مستويات الفقر وتوزيعها المكاني في مدينتي البحث، وكما يأتي:

- **الرطوبة:** يلاحظ ان هناك تبايناً واضحاً في نوعية، وحالة الوحدات السكنية، وما يتعلق بعدد الغرف والخدمات المنزلية والمواد المستخدمة في البناء، فضلاً عن حجم الاسر وحالات الانشطار كمؤشرات مكانية لبؤر الفقر في احياء دون غيرها اذ يشغل الدور المتهرئة والمشيدة من الحجر والطين اكثر الحالات فقراً وما دون خطر الفقر في اجزاء متفرقة من احياء (المطار القديم، الحارة القديمة ، الوادي) كما لجأ بعض السكان الفقراء لبناء وحدات سكنية متواضعة في الاطراف المحيطة بالمدينة من جميع الاتجاهات او ما يسمى بالتجاوز والتي تتكون من غرفة وغرفتين وبعضها يفنقد الى الاستقبال وبعض الخدمات المنزلية كتعبير عن حالات الفقر.
- **عنه:** ان الدور المتهرئة المشغولة من قبل الفقراء تتركز في احياء (التأميم ، الزيتون ، التضامن) ونسبتها هي اقل بكثير من قرينتها مدينة الرطبة وكذلك الحال بالنسبة للمؤشرات الاخرى الموضحة تفصيلها في الجداول انفة الذكر ومن الجدير بالاهتمام ان مدينة عنه لم تسجل فيها أي حالات تجاوز سكنية في ظل الانفلات العمراني الذي شهدته اغلب مدن الانبار والعراق مما يؤشر التدني النسبي لحالات الفقر وتوزيعها المكاني مقارنة بالرطبة.

جدول (٣) بيانات المحور السكني

نوع ملكية الوحدة السكنية		مدينة عنه			مدينة الرطبة						
		ملك	إيجار	تجاوز	ملك	إيجار	تجاوز				
		٦١.٠%	٣٩.٠%	٠.٠%	٦٥.٩%	٢٦.٦%	٧.٥%				
ما هي حالة الوحدة السكنية		مدينة عنه			مدينة الرطبة						
		ممتازة	جيدة	متوسطة	متهرئة	ممتازة	جيدة	متوسطة			
		٣٩.٠%	٣١.٧%	٢٤.٤%	٤.٩%	٢٩.٢%	٣٥.٤%	٢١.٥%			
ما هو سبب اختيارك السكن في المدينة		مدينة عنه			مدينة الرطبة						
		وجود الأقارب	إيجار رخيص	التجانس الاقتصادي للسكان	قربها من العمل	أسعار العقار	وجود الأقارب	إيجار رخيص	التجانس الاقتصادي للسكان	قربها من العمل	أسعار العقار
		٤٧.٦%	١١.٩%	٩.٥%	١٩.٠%	١١.٩%	٤١.٤%	٨.٦%	١٠.٥%	٢٢.١%	١٧.٤%
كم عدد الغرف الموجودة في الوحدة السكنية (ما عدا المطبخ)		مدينة عنه			مدينة الرطبة						
		٢-١	٣-٤	٥-٦	٧-٨	١-٢	٣-٤	٥-٦			
		٩.٥%	٤٢.٩%	٤٧.٦%	٠.٠%	٤٢.٩%	٣١.٥%	٢٥.١%			
ما هي الملحقات الخدمية		مدينة عنه			مدينة الرطبة						
		هل توجد لديك غرفة خاصة للاستقبال في داخل الوحدة السكنية	توجد	لا توجد	توجد	لا توجد	توجد				
		٨٠.٥%	١٩.٥%	٨٤.٩%	١٥.١%	٨٤.٩%	١٥.١%	١٥.١%			

المتوفرة في الدار		مطبخ	حمام ومرافق مستقل	حمام ومرافق مشترك	حديقة	مطبخ	حمام ومرافق مستقل	حمام ومرافق مشترك	حديقة		
		%٣٤.٢	%٢٦.١	%٩.٩	%٢٩.٧	%٤٢.١	%٣٣.٥	%١١.٥	%١٢.٩		
مدينة الرطبة					مدينة عنه						
ما هي المواد المستخدمة في بناء الدار	طابوق	بلوك	طابوق و جص	طين	صفيح	طابوق واسمنت أو كونكريت	حجر وطين	حجر جص	طين	صفيح	
	%٦١.٠	%٢٩.٣	%٩.٨	%٠.٠	%٠.٠	%٥٢.٤	%٢٣.٩	%٢٣.٧	%٠.٠	%٠.٠	
هل تعتقد ان حجم الدار مناسب لحجم الأسرة		مدينة عنه		مدينة الرطبة		مدينة عنه		مدينة الرطبة		مدينة عنه	
		لا يتلائم	يتلائم	لا يتلائم	يتلائم	لا يتلائم	يتلائم	لا يتلائم	يتلائم	لا يتلائم	يتلائم
		%٧٨.٠	%٢٢.٠	%٦٩.٨	%٣٠.٢	%١٩.٥	%٨٠.٥	%١٥.٩	%٨٤.١	%١٩.٥	%٨٠.٥
هل تم تقسيم الدار الى قسمين		مدينة عنه		مدينة الرطبة		مدينة عنه		مدينة الرطبة		مدينة عنه	
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
		%١٩.٥	%٨٠.٥	%١٥.٩	%٨٤.١	%١٩.٥	%٨٠.٥	%١٥.٩	%٨٤.١	%١٩.٥	%٨٠.٥

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

٣- المحور الاقتصادي:

من خلال الجداول (٤) توضح البيانات والمعلومات المتعلقة بالحياة الاقتصادية لسكان مدينتي البحث (الرطبة وعنه) كمؤشرات حقيقية ذات مصداقية علمية تعكس حالات الفقر واماكن تواجدها وعلى النحو الآتي:

جدول (٤) بيانات المحور الاقتصادي

هل لديك عمل	مدينة عنه		مدينة الرطبة				
	نعم	لا	نعم	لا			
	%٧٠.٧	%٢٩.٣	%٥٧.٢	%٤٢.٨			
المستوى التعليمي	مدينة عنه						
	موظف	صاحب محل	عامل بناء	حمال	بائع متجول	سائق	أخرى
%٥١.٢	%١٩.٥	%١٢.٢	%٠.٠	%٢.٤	%٩.٨	%٤.٩	
لرب الأسرة	مدينة الرطبة						
	موظف	صاحب محل	عامل بناء	حمال	بائع متجول	سائق	أخرى
%٣٠.١	%٢٢.٥	%١٥.٢	%٠.٥	%٣.١	%١٨.٩	%٩.٧	
ما هو مقدار ما تحصل عليه الأسرة من دخل	مدينة عنه						
	أقل ١٠٠	١٠١-٣٠٠	٣٠١-٥٠٠	٥٠١-٧٠٠	٧٠١-٩٠٠	أكثر ٩٠١	
	%٩.٣	%١٤.٠	%١٨.٦	%١٤.٠	%٢٠.٩	%٢٣.٣	
	مدينة الرطبة						
%١٠.٠	%١٠.١-٣٠٠	%٣.١	%٣.١	%٣.١	%١٠.١-٣٠٠	%١٠.٠	

		شهرياً		٥٠٠					
		١٩.١%	٢٥.٦%	١٥%	١٥.٩%	١١.٩%	١٢.٥%		
		مدينة الرطبة		مدينة عنه		هل الدخل الذي تحصل عليه يكفيك وأسرتك لسد احتياجاتك الأساسية			
		لا	نعم	لا	نعم				
		٥٥.٦%	٤٤.٤%	٣٩.٠%	٦١.٠%				
مدينة الرطبة					مدينة عنه				
تأجيل تلبية الحاجات	الصدقات والإحسان	بيع بعض الممتلكات	الشراء بالأجل	الاقتراض	تأجيل تلبية الحاجات	الصدقات والإحسان	بيع بعض الممتلكات	الشراء بالأجل	الاقتراض
١١.٧%	٣٦.٢%	٥.١%	٢١.٨%	٢٥.٢%	١٦.٧%	٣٣.٣%	٠.٠%	٢٠.٨%	٢٩.٢%
مدينة الرطبة					مدينة عنه				
لا					نعم				
٩٠.٤%					٨٧.٥%				
					هل أنت أو احد أفراد أسرتك مشمول براتب شبكة الحماية الاجتماعية				
					نعم				
					لا				
					١٢.٥%				
مدينة عنه									
تلفاز	ستلايت	مجدة	ثلاجة	غسالة	طباخ غازي	مكيف هواء	موبايل	كمبيوتر (حاسوب)	
١٢.٩%	١٢.٩%	١٠.٣%	١٢.٣%	١٢.٦%	١٢.٩%	٨.٧%	١٢.٩%	٤.٥%	
مدينة الرطبة									
تلفاز	ستلايت	مجدة	ثلاجة	غسالة	طباخ غازي	مكيف هواء	موبايل	كمبيوتر	
١٥.٦%	١٣.٢%	٩.٩%	١٦.٢%	٩.١%	١٣.٥%	٧.٣%	١١.٥%	٣.٧%	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

- مدينة الرطبة: تعاني من تدنٍ حادٍ لفرص العمل وانتشار البطالة على نطاق واسع نتج عن انخفاض مستوى الدخل الشهري بحيث لا يكفي لتلبية حاجات الفرد الضرورية وانعكس سلباً على الأثاث المنزلي وحسب النسب الموضحة في الجداول انفة الذكر وانتشار الفقر بشكل واضح لارتباطه الوثيق بالحالة الاقتصادية للمجتمع اجبر جزءاً مهماً من الناس إلى الهجرة الى مناطق اخرى بحثاً عن فرص عمل مناسبة للتخلص من الفقر.
- مدينة عنه: البيانات الواردة تشير إلى أن الحياة الاقتصادية بنفاصلها هي افضل بكثير من قرينتها مدينة الرطبة لأسباب تتعلق بالتوظيف الحكومي والموقع الجغرافي وضعف الواقع التنموي بأشكاله كافة، أدى الى وجود فوارق واضحة في نسب العمالة والبطالة ومستويات الدخل، نتج عنه انخفاض مستويات الفقر في المدينة بالمقارنة النسبية.

٤- المحور الاجتماعي:

يعد مؤشر خطير امام اسباب الفقر واثاره على المجتمع في ظل تطور الاحداث الامنية والسياسية والاقتصادية وارتفاع مستويات الجريمة وظهور التمايز الطبقي وحالات الاكتظاظ الاسري وفق البيانات والنسب الموضحة في الجداول (٥) وعلى النحو الآتي:

- مدينة الرطبة: يوجد اكتظاظ واضح في عدد الافراد والاسر، ولاسيما في الاحياء القديمة (المطار القديم، الحارة القديمة، الوادي، واطراف المدينة) لوجود العوائل الممتدة وعدم توفر القدرة المالية اللازمة

للانشطار في وحدات مستقلة نتج عن ذلك ارتفاع نسب الجريمة بأشكالها المختلفة وانتماء بعض فئات الشباب الى منظمات متطرفة للحصول على موارد مالية من اجل معالجة حالات الفقر .

- مدينة عنه: إنّ الحالات الاجتماعية ذات الصلة بموضوع الفقر فهي افضل من قرينتها مدينة الرطبة اذ نلاحظ انخفاض نسب الجريمة المنظمة واسبابها وانحسار الفوارق الاجتماعية بين الافراد نتيجة لتحسن الحياة الاقتصادية وتحقيق فوائد مالية خففت من حدة الفقر وانتشار البطالة والارتقاء بالمواصفات القياسية لمؤشرات السكن.

جدول (٥) بيانات المحور الاجتماعي

مدينة عنه						ما هو عدد الأفراد الذين يعيشون في الدار
١٩-١٦	١٥-١٣	١٢-١٠	٩-٧	٦-٤	٣-١	
%٢.٤	%٠.٠	%٤.٨	%١٩.٠	%٥٤.٨	%١٩.٠	
مدينة الرطبة						
١٩-١٦	١٥-١٣	١٢-١٠	٩-٧	٦-٤	٣-١	
%١.٢	%٢.٩	%٣.٨	%٢٠.١	%٥٦.٩	%١٥.٣	
مدينة عنه						ما هو عدد الأسر الساكنة في الدار
أسرة واحدة	أسرتان	ثلاثة	اربعة	خمسة	فأكثر	
%٦٦.٧	%٣٣.٣	%٠.٠	%٠.٠	%٠.٠	%٠.٠	
مدينة الرطبة						
أسرة واحدة	أسرتان	ثلاثة	اربعة	خمسة	فأكثر	
%٥٩.٩	%٣٥.١	%٣.٥	%١.٥	%٠.٠	%٠.٠	
هل يسكن احد أبنائك المتزوجين معكم بنفس الدار		مدينة عنه		مدينة الرطبة		
نعم		لا		نعم		
%١٥.٠		%٨٥.٠		%٥٧.٤		
مدينة الرطبة			مدينة عنه			ما هي أنواع الجرائم التي تحدث في المدينة
لا تحدث جرائم	تأثر	مشاجرات	سراقات	أخلاقية	لا تحدث جرائم	
%١٩.٢	%٠.٥	%٣٥.٨	%٤٠.٣	%٤.٢	%٢٨.٦	
مدينة الرطبة			مدينة عنه			
المنافسة على الزعامات	الفقر والبطالة	أصدقاء السوء	المنافسة على الزعامات	الفقر والبطالة	أصدقاء السوء	
%٠.٦	%٥٧.٣	%٤٢.١	%٠.٠	%٥٢.٩	%٤٧.١	
مدينة الرطبة		مدينة عنه		هل تشعر بان هناك فرق بينك وبين ساكني		
لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	نعم		
%٠.٠		%١٠٠.٠		%١٠٠.٠		

الأحياء الأخرى	فرق	فرق	فرق	فرق
	٥٣.٨%	٤٦.٢%	٦٤.٦%	٣٥.٤%

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

٥- محور الخدمات:

ان التوسع بتقديم الماء الصالح للشرب وتوفير الكهرباء ونشر التعليم والارتقاء بالمستوى الصحي يشكل الية فعالة لتحسين بيئة الفقر كما موضح في الجداول (٦ ، ٧ ، ٨) وعلى النحو الآتي:

- مدينة الرطبة: مستوى الرضا عن كميات المياه الصالحة للشرب مُتدنٍ، ويعاني اغلب السكان من العجز والحرمان الحقيقي وكذلك هو الحال بالنسبة للكهرباء المجهزة اذ لا توجد كهرباء وطنية ويتم الاعتماد على المولدات الحكومية والاهلية نتيجة لتدمير الخط الناقل اما بالنسبة للخدمات الصحية فمتدهورة للغاية، ولا تلبي حاجات الناس مما أجبرهم الحال مراجعة العيادات الخاصة او السفر الى المدن المجاورة لتلقي العلاج في حين نجد التعليم ليس بالمستوى المطلوب اذ يلاحظ ارتفاع نسبة الامية الناتج عن ترك الدراسة في مراحل مبكرة من اجل مساعدة اسرهم وان تدني الخدمات بهذا الشكل يعد مؤشرا على زيادة نسب الفقر الحضري كونها تمثل عقبة مهمة امام الاستفادة من الفرص المتاحة للعيش الكريم.
- مدينة عنه: تشير البيانات الأنفة الذكر إلى أنّ الخدمات العامة بأشكالها كافة، حققت تقدما واضحا برضا السكان مقارنة بمدينة الرطبة رغم تباين نسبها فالمياه الصالحة للشرب متوفرة بدرجة كبيرة وساعات التجهيز الكهربائي بدرجة مقبولة من السكان اما المستوى الصحي جيد كون اهل المدينة من الكفاءات العلمية التي انتجت عدد كبير من الاطباء وهذا ناتج من تطور قطاع التعليم عبر مراحل متعددة مما انعكس ايجاباً على مستويات الفقر .

جدول (٦) بيانات محور خدمات البنى التحتية

هل انت راض عن كمية المياه الصالحة للشرب التي تصل اليك		مدينة عنه		مدينة الرطبة	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
٩٢.٥%	٧.٥%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
من اين تحصل عليها لقضاء احتياجات الاسرة		مدينة عنه		مدينة الرطبة	
شراءها من سيارات المياه	شراءها من سيارات المياه	شراءها من سيارات المياه	شراءها من سيارات المياه	شراءها من سيارات المياه	شراءها من سيارات المياه
١٠٠.٠%	٠%	٧٥.٦%	٣.٨%	٢٠.٦%	٠%
هل انت راض عن كمية الكهرباء المجهزة لك من الشبكة الوطنية		مدينة عنه		مدينة الرطبة	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
٨٧.٥%	١٢.٥%	١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%
ما هو		مدينة عنه		مدينة الرطبة	

المصدر الرئيسي للكهرباء في الوحدة السكنية	الشبكة الوطنية	المولدة الأهلية	مولدة المنزل	كلاهما (الأهلية والمنزلية)	الشبكة الوطنية	المولدة الأهلية	مولدة المنزل	كلاهما (الأهلية والمنزلية)
%٥٠.٠	%٤٢.١	%٥.٣	%٢.٦	%٠.٠	%٩٦	%٢.١	%١.٩	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

جدول (٧) بيانات محور الخدمات الصحية

مدينة الرطبة		مدينة عنه		في حالة مرضك اين تذهب				
العلاج بالمضاد	عيادة الطبيب الخاصة	الى المركز الصحي	الى المستشفى		العلاج بالمضاد	عيادة الطبيب الخاصة	الى المركز الصحي	الى المستشفى
%٥.٢	%١٠.١	%٤٢.٥	%٢٠.١	%٤١.٥	%٢.٤	%٣٦.٦	%١٨.٣	%٤١.٥
		مدينة الرطبة		هل تواجه الأسرة مشاكل في علاج المريض	مدينة عنه			
		لا	نعم		لا	نعم		
		%٢٢.٨	%٧٧.٢		%٥٧.٥	%٤٢.٥		
مدينة الرطبة		مدينة عنه		اذا كان الجواب نعم، ما هي طبيعة هذه المشاكل				
عدم توفر الأدوية	عدم الاهتمام من قبل العاملين في المستشفى	قلة الاطباء المتخصصين في هذا المجال في المدينة	ارتفاع تكاليف العلاج		عدم توفر الأدوية	قلة الاهتمام من قبل العاملين في المستشفى	قلة الاطباء المتخصصين في هذا المجال في المدينة	ارتفاع تكاليف العلاج
٢٠.١	٦.٢	٢٥.٢	٤٨.٥	%٣٠.٨	%٧.٧	%١٩.٢	%٤٢.٣	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

جدول (٨) بيانات محور الخدمات التعليمية

مدينة عنه							المستوى التعليمي لرب الأسرة
شهادة عليا	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
%٧.١	%٣٨.١	%٢٣.٨	%٧.١	%١١.٩	%٧.١	%٤.٨	
مدينة الرطبة							
شهادة عليا	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
%٠.٥	%٥	%٨.٥	%١٢.٥	%٢٤.٥	%١٦	%٣٣	
مدينة الرطبة			مدينة عنه		هل ترك احد ابناءك		

		الدراسة							
		لا	نعم	لا	نعم				
		%٢٤.٤	%٧٥.٦	%٧٢.٥	%٢٧.٥				
		مدينة الرطبة			مدينة عنه			في اي مرحلة ترك الدراسة	
		إعدادية	متوسطة	ابتدائية	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
		%١١.٥	%٢٨.٩	%٥٩.٦	%٩.١	%٣٦.٤	%٥٤.٥		
		مدينة الرطبة			مدينة عنه			ما هو سبب تركه للدراسة	
ضعف السيطرة العائلية	مفصول بسبب الرسوب	لا يرغب في الاستمرار في الدراسة	حصول مشاكل في المدرسة	العمل لمساعدة الاسرة	ضعف السيطرة العائلية	مفصول بسبب الرسوب	لا يرغب في الاستمرار في الدراسة	حصول مشاكل في المدرسة	العمل لمساعدة الاسرة
%١.٧	%٢٥.٩	%٢٩.٣	%١.٦	%٣٩.٥	%٠.٠	%٢٢.٢	%٤٤.٤	%٠.٠	%٣٣.٣

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

ثالثاً : تصنيف الفقر الحضري :

في ضوء ما تقدم من تحليل خصائص منطقة البحث وطبيعة مؤشرات التنمية البشرية التي تعكس حالات الفقر ومستويات انتشارها، وإجراء المقارنة اللازمة لإظهار الفوارق في كافة المجالات المتعلقة بالعجز المادي والعوز المعنوي وما يترتب عليه من تغيرات في واقع المجتمع، تبرز ضرورة تصنيف الفقر وفق المعيار العالمي المعتمد من قبل الأمم المتحدة، كذلك استظهار التوزيع النسبي بين الأحياء السكنية كما موضح في الجدول (٩ ، ١٠) وامتدادها المكاني في الخريطة (٣ ، ٤) من خلال ما أفرزته محاور البحث (البيانات العامة، السكن، الوضع الاجتماعي، الحياة الاقتصادية، والخدمات) وعلى النحو الآتي:

١- الفقر المطلق Absolute poverty :

هو الحالة التي لا يستطيع فيها الفرد عبر التصرف بدخله الوصول الى اشباع حاجاته الأساسية المتمثلة ب(الغذاء، المسكن، الملابس، التعليم، الصحة، والنقل)، وقد تركز هذا الصنف من الفقر في الأحياء القديمة لمدينة الرطبة (الحارة القديمة ، المطار القديم ، عذاري) وأجزاء متفرقة من الانتصار والوادي واطراف المدينة من التجاوزات بنسب متباينة وخاصة في الدور المتهاكلة التي تعاني من نقص حاد في الخدمات وتدهور الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

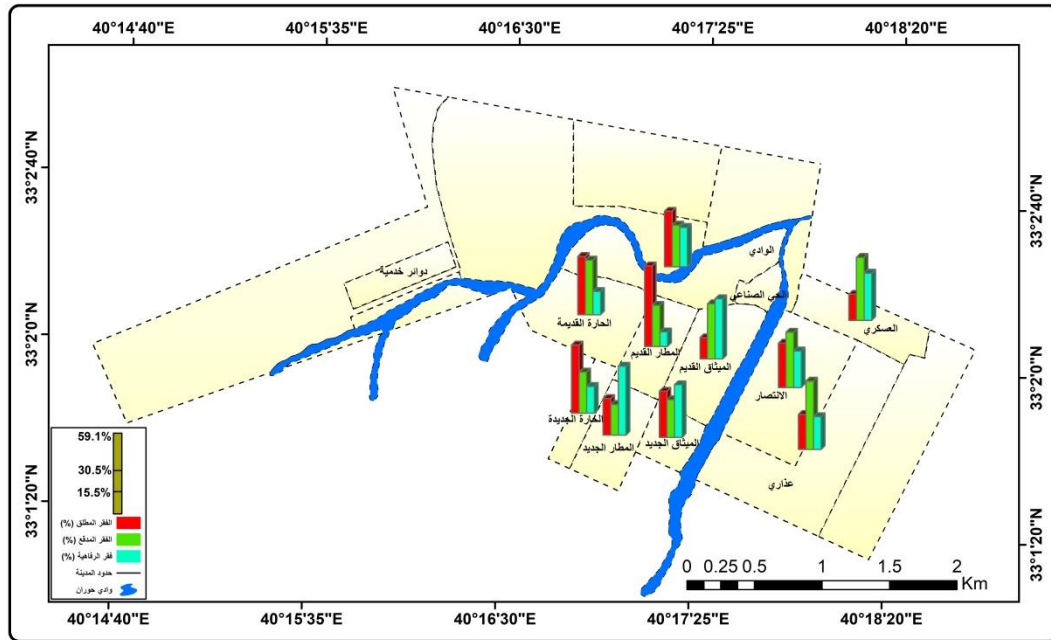
اما بالنسبة إلى مدينة عنه؛ فكل المؤشرات تشير إلى أن هذا الصنف اقل انتشاراً مقارنة بمدينة الرطبة كما موضح في الخريطة انفة الذكر، إذ إن تركز الانتشار في احياء (التأخي ، الزيتون ، التأميم) كان بنسبة أكبر من الأحياء الأخرى بسبب مستوى الدخل للأسر المتواجدة في هذه الأحياء، الا ان هذه النسب أقل مما هي عليه في مدينة الرطبة بسبب أن الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحالات السكن والخدمات فيها افضل، إذ سجلت تحسناً واضحاً في أداؤها.

جدول (٩) التوزيع النسبي لأصناف الفقر في مدينة الرطبة

الاحياء السكنية	الفقر المطلق (%)	الفقر المدقع (%)	فقر الرفاهية (%)
الميثاق القديم	١٥.٥	٤٠.٤	٤٤.١
الميثاق الجديد	٣٣.٨	٢٧.٦	٣٨.٦
الحارة القديمة	٤٢.٨	٤٠.١	١٧.١
الحارة الجديدة	٥٠.١	٣٠.٢	١٩.٧
المطار القديم	٥٩.١	٣٠.٢	١٠.٧
المطار الجديد	٢٦.٩	٢٢.٥	٥٠.٦
الوادي	٤٠.٧	٣٠.٥	٢٨.٨
الانتصار	٣٢.٦	٤٠.٦	٢٦.٨
العسكري	١٩.٢	٤٦.٢	٣٤.٦
عذاري	٢٥.٧	٥٠.٢	٢٤.١
دوائر خدمية + الحي الصناعي*	-	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة استبيان).

خريطة (٣) التوزيع النسبي لأصناف الفقر في مدينة الرطبة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٩) ، وبرنامج Arc Map 10.4.1.

٢- الفقر المدقع Extreme poverty :

ويسمى بالفقر المزري او فقر الفاقة ويعني الحالة التي يستطيع فيها الانسان عبر التصرف بدخله الوصول الى اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد السرعات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود

* دوائر خدمية والحي الصناعي خالية من السكان .

معينة، وفي مدينة الرطبة يتركز في المناطق التي ينتشر فيها النوع الأول من الفقر فضلاً عن أجزاء أخرى من احياء (الميثاق الجديد، عذاري، الانتصار، والحارة الجديدة، والمطار الجديد).

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأصناف الفقر في مدينة عنه

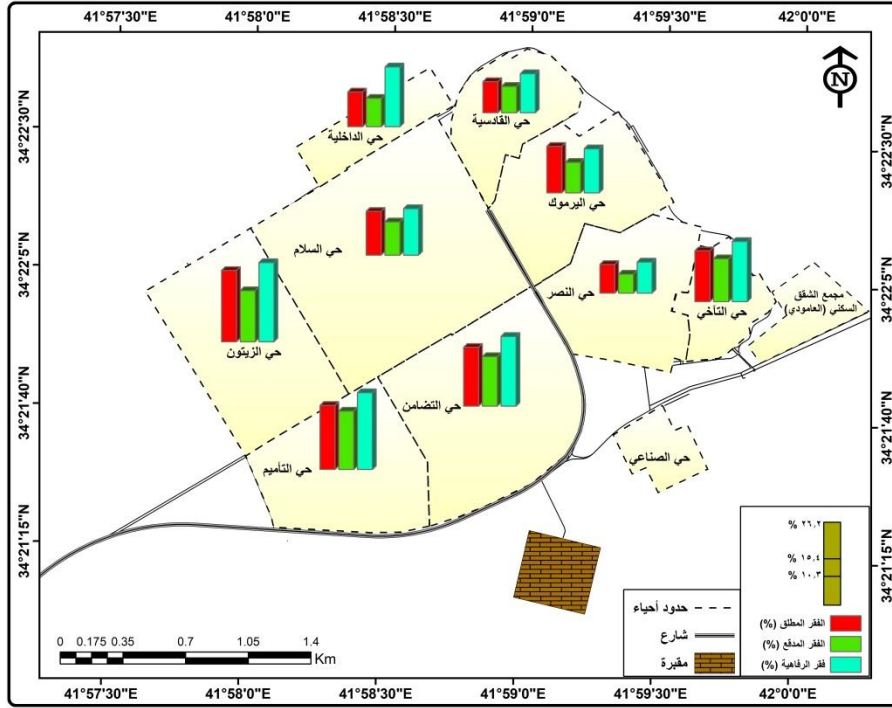
الاحياء السكنية	الفقر المطلق (%)	الفقر المدقع (%)	فقر الرفاهية (%)
القادسية	١٠.٣	٨.٧	١٢.٩
النصر	٩.٥	٦.٣	١٠.٣
اليرموك	١٥.٤	١٠.١	١٤.٦
التأخي	١٦.٨	١٤.٢	١٩.٩
السلام	١٤.٥	١١	١٥.٤
التضامن	١٩.٥	١٦.٤	٢٣.١
التأميم	٢١.٢	١٩.٣	٢٥.٤
الداخلية	١١.٥	٩.٤	١٩.٨
الزيتون	٢٣.٦	١٦.٩	٢٦.٢
مجمع الشقق + الحي الصناعي*	-	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة استبيان).

اما مدينة عنه؛ فتركز هذا الصنف جاء بنسب أقل من النوع الاول، اذ شكلت احياء (التضامن ، التأميم ، الزيتون) أعلى النسب بين احياء المدينة نتيجة قلة توفر فرص العمل المناسبة وتدني في مستوى الخدمات اللازمة وعند المقارنة بمدينة الرطبة نجد ان نسبة الانتشار اقل وبشكل واضح للأسباب التي تم ذكرها في النوع الأول.

* مجمع الشقق والحي الصناعي خالية من السكان .

خريطة (٤) التوزيع النسبي لأصناف الفقر في مدينة عنه



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠) ، وبرنامج Arc Map 10.4.1.

٣- فقر الرفاهية Welfare poverty:

يعرف بأنه الحالة التي تتعرض لها بعض شرائح المجتمع الى عدم القدرة في اشباع حاجاتها من الأجهزة وبعض وسائل الترفيه المتنوعة، ويكاد يكون اكثر انتشاراً في مدينة الرطبة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من الفقر اذ يتواجد في كافة المناطق لكنه يتركز بشكل اكبر في احياء (الميثاق الجديد ، الميثاق القديم ، المطار الجديد). نتيجة لانخفاض القدرة الشرائية في الوصول الى درجة الاشباع اللازمة من الأجهزة والمعدات المنزلية وبعض وسائل الترفيه المطلوبة ولكن بنسب متفاوتة.

بينما في مدينة عنه نجد هذا النوع الاكثر انتشاراً من الانواع الاخرى الا ان نسبة الاعلى كانت في احياء (التضامن ، التأميم ، الزيتون) ، وعند مقارنة هذه النسب مع مدينة الرطبة نجدها مما هو عليه يرجع ذلك للأسباب انفة الذكر .

النتائج:

- ١- للموقع الجغرافي تأثير واضح على الفقر الحضري، إذ انعكس موقع مدينة الرطبة وسط الصحراء سلباً على ممارسة أنشطة دون غيرها في حين كان لموقع مدينة عنه بالقرب من بحيرة حديثة ومراكز المدن أثر إيجابي في فعالية الأنشطة بأشكالها كافة، حيث فرص العمل خفت من حدة الفقر والبطالة بالمقارنة مع مدينة الرطبة.
- ٢- الأنشطة الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، والتجارة) كان لها تأثير متباين على مستويات الدخل وفرص العمل بمدينة الرطبة تعاني من ضعفها بالمقارنة بمدينة عنه التي تمتاز بانتعاشها مما أثر على الفقر وأصنافه.
- ٣- التوظيف الحكومي في مدينة عنه سجل نسب مرتفعة بلغت (١٧.٣%) من مجموع السكان بالمقارنة بمدينة الرطبة (٧.٩%) انعكس بشكل واضح على مستويات الدخل وفرص العمل.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية تبادلية واضحة بين مؤشرات التنمية البشرية والفقر بمستوياته كافة، تبعاً لكفاءة أدائها وتوزيعها المكاني، إذ ظهر انها ضعيفة في مدينة الرطبة ونشطة في مدينة عنه مما انعكس على بيئة الفقر في كلا المدينتين.
- ٥- لحالة الوحدات السكنية من حيث نوعيتها وصلاحتها العمرانية والخدمات المنزلية تأثير مباشر في التوزيع المكاني لأصناف الفقر إذ ظهر ان الدور القديمة والمتهترئة يقطنها الشرائح الاجتماعية الأكثر فقراً كما هو الحال في احياء (الحاه القديمة، المطار القديم، الوادي، وأجزاء متفرقة) لمدينة الرطبة واهياء (التأميم والزيتون) في مدينة عنه.
- ٦- ان مقدار الدخل الشهري ومدى كفايته ورفاهية الأسرة وما تمتلكه من الأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية وكل ما يدخل ضمن المحور الاقتصادي تعد مؤشرات واضحة على انتشار الفقر وتباين مستوياته وهذا ما ظهر جلياً عند المقارنة النسبية بين مدينتي البحث فمدينة الرطبة هي الافقر وفق تلك المؤشرات.
- ٧- ان حالات الاكتظاظ الاسري ولاسيما في الاحياء القديمة وعدم توفر القدرة المالية على الانشطار في وحدات سكنية مستقلة وازدياد الفوارق الاجتماعية بين السكان أدى الى انتشار الجريمة وانخراط البعض في المجاميع الإرهابية وكان ذلك على أشده في مدينة الرطبة بالمقارنة مع مدينة عنه.
- ٨- عند المقارنة النسبية للفقر الحضري واصنافه وأماكن تواجده بين مدينتي البحث حسب مؤشرات التنمية البشرية المعتمدة ظهر ان مدينة الرطبة هي الأكثر فقراً بكافة المقاييس والاصناف لأسباب تتعلق بالموقع والاساس الاقتصادي والخدمات ومستويات الدخل وما يتعلق بفرص العمل والبطالة.

التوصيات:

- ١- اعتماد استراتيجية وطنية لمكافحة الفقر من خلال برامج ومشاريع تنموية استثمارية من أهدافها تطوير المناطق الصحراوية النائية والتشجيع على تثبيت واستقرار السكان من خلال توفير فرص عمل مناسبة وتحسين أداء الخدمات بكافة اشكالها.
- ٢- إطلاق برامج التعليم المعاصر لتأهيل الكوادر البشرية ولكافة الاعمار لأهميته في محاربة الفقر والتفاعل مع عناصر التنمية البشرية وتحقيق فرص عمل تتلائم والتحصيل الدراسي لكل فرد وفق أسس علمية من خلال الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.
- ٣- الاستعانة بالمنظمات والبرامج العالمية ووكالات الإغاثة ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يخفف من حدة الفقر ويحقق فرص عمل عادلة.
- ٤- توسيع شبكة الحماية الاجتماعية لتشمل فئات جديدة وزيادة حجم الإعانات المقدمة بما تكفل الرعاية الصحية والخدمات التعليمية.
- ٥- تقدم الخدمات المجتمعية والبنى الارنكازية لكافة الافراد بدون تمييز وتحسن كفاء أدائها الوظيفي في كافة المناطق والاحياء السكنية.
- ٦- إزالة الفوارق الاجتماعية بين الافراد حتى يشعر الجميع بالعدالة وعدم التهميش لأحد او فئة من السكان.

المصادر:

١. برنامج Arc Map 10.4.1.
٢. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠١٨ ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) .
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء الرطبة ، تقديرات ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .
٤. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء عنه ، تقديرات ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .
٥. خريطة التصميم الاساس لمدينة عنه ٢٠١٨ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) .
٦. سجلات الدوائر الحكومية ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠م.

References:

- Arc Map 10.4.1.
- Records of government departments, unpublished data, 2020
- The basic design map of Medina by 2018, scale (1: 25000).
- The Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, Rutba Statistics Department, Estimates 2020, unpublished data.
- The Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, Ana Statistics Department, Estimates 2020, unpublished data.
- The Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, Directorate of Public Survey, Anbar Administrative Map, 2018, Scale (1: 500000).

ملحق (١)

م / استبيان

أخي المواطن / اختي المواطنة

يروم الباحثان القيام بدراسة حول (الفقر الحضري في مدينتي الرطبة وعنه/ الأسباب والمعالجات) أملين تعاونكم معنا في الوضوح ودقة الاجابة من اجل الحصول على بيانات تخدم المجتمع علماً بأنها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط ولا توجد حاجة لذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم معنا

ملاحظة : ضع علامة () في المكان المناسب.

الباحثان: (د. عبد الحميد ولي ، د. صلاح عثمان)

ت	البيانات العامة
١	الجنس / ذكر () أنثى () .
٢	العمر / () .
٣	الحالة الزوجية / أعزب () ، متزوج () ، مطلق () ، أرمل () .
٤	المستوى التعليمي لرب الأسرة / أمي () ، يقرأ ويكتب () ، ابتدائية () متوسطة () ، اعدادية () ، بكالوريوس () ، شهادة عليا ()
البيانات الخاصة	
محور السكني	
ت	بيانات الخاصة بالسكن
١	نوع ملكية الوحدة السكنية؟ ملك () ، إيجار () ، تجاوز () .
٢	مساحة الوحدة السكنية؟ () م ^٢ .
٣	ما هي حالة الوحدة السكنية؟ ممتازة () ، جيدة () ، متوسطة () ، متهترئة () .
٤	ما هو سبب اختيارك السكن في المدينة؟ وجود الأقارب () ، إيجار رخيص () ، التجانس الاقتصادي للسكان () ، قربها من العمل () ، رخص أسعار العقار () .
ت	بيانات عن المسكن
١	كم عدد الغرف الموجودة في الوحدة السكنية (ما عدا المطبخ)؟ () .
٢	هل توجد لديك غرفة خاصة للاستقبال في داخل الوحدة السكنية؟ توجد () ، لا توجد () .
٣	ما هي الملحقات الخدمية المتوفرة في الدار؟ مطبخ () ، حمام ومرافق مستقل () ، حمام ومرافق مشترك () ، حديقة () .
٤	ما هي المواد المستخدمة في بناء الدار؟ طابوق واسمنت أو كونكريت () ، بلوك واسمنت () ، طابوق و جص () ، طين () ، صفيح () .
٥	هل تعتقد ان حجم الدار مناسب لحجم الأسرة؟ يتلائم () ، لا يتلائم () .
٦	هل تم تقسيم الدار الى قسمين؟ نعم () ، لا () .
المحور الاقتصادي	
ت	العمل ومصادر دخل الأسرة وملكيته
١	هل لديك عمل؟ نعم () ، كلا () .

٢	إذا كان الجواب نعم فما هو نوع العمل الذي تزاوله؟ موظف () ، صاحب محل () ، عامل بناء () ، حمال () ، بائع متجول () ، سائق () ، أخرى () .
٣	ما هو مقدار ما تحصل عليه الأسرة من دخل شهرياً؟ () دينار
٤	هل الدخل الذي تحصل عليه يكفيك وأسرتك لسد احتياجاتك الأساسية؟ نعم () ، كلا () .
٥	إذا كان الجواب لا فما هي الآلية المتبعة لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة؟ الاقتراض () ، الشراء بالأجل () ، بيع بعض الممتلكات () ، الصدقات والإحسان () ، تأجيل تلبية الحاجات () .
٦	هل أنت أو احد أفراد أسرتك مشمول براتب شبكة الحماية الاجتماعية؟ نعم () ، كلا () .
٧	هل تمتلك أسرتكم الأجهزة والأدوات التالية؟ تلفاز () ، ستلايت () ، مجمدة () ، ثلاجة () ، غسالة () ، طباش غازي () ، مكيف هواء () ، موبايل () ، كومبيوتر (حاسوب) () .
المحور الاجتماعي	
الخصائص الديموغرافية للأسرة	
ت	
١	ما هو عدد الأفراد الذين يعيشون في الدار؟ العدد الكلي () ، ذكور () ، إناث () .
٢	ما هو عدد الأسر الساكنة في الدار؟ أسرة واحدة () ، أسرتان () ، ثلاثة () ، اربعة () ، خمسة فأكثر () .
محور الخدمات	
الماء - الكهرباء - التموين - التعليم - الصحة	
ت	
١	هل انت راض عن كمية المياه الصالحة للشرب التي تصل اليك؟ نعم () ، لا () .
٢	إذا كانت كمية المياه التي تصل اليك لا تكفيك ، فمن اين تحصل عليها لقضاء احتياجات الاسرة؟ شراءها من سيارات المياه () ، اخزنها في خزان ارضي داخل الوحدة السكنية () ، تنقل من مناطق اخرى () ، الاكتفاء بما يأتي عن طريق الاسالة () .
ت	
الكهرباء	
١	هل انت راض عن كمية الكهرباء المجهزة لك من الشبكة الوطنية؟ نعم () ، كلا () .
٢	ما هو المصدر الرئيسي للكهرباء في الوحدة السكنية؟ الشبكة الوطنية () ، المولدة الأهلية () ، مولدة المنزل () ، كلاهما (الأهلية والمنزلية) () .
ت	
الصحة	
١	في حالة مرضك اين تذهب؟ الى المستشفى () ، الى المركز الصحي () ، عيادة الطبيب الخاصة () ، المضمد () ، العلاج بالأعشاب () .
٢	هل تواجه الأسرة مشاكل في علاج المريض؟ نعم () ، لا () .
٣	إذا كان الجواب نعم ، ما هي طبيعة هذه المشاكل؟ ارتفاع تكاليف العلاج () ، قلة الاطباء المتخصصين في هذا المجال في المدينة () ، عدم الاهتمام من قبل العاملين في المستشفى () ، عدم توفر الأدوية () .
ت	
التعليم	
١	هل ترك احد ابناءك الدراسة؟ نعم () ، لا () .
٢	في اي مرحلة ترك الدراسة؟ ابتدائية () ، متوسطة () ، إعدادية () .
٣	ما هو سبب تركه للدراسة؟ العمل لمساعدة الاسرة () ، حصول مشاكل في المدرسة () ، لا يرغب في الاستمرار في الدراسة () ، مفصول بسبب الرسوب () ، ضعف السيطرة العائلية () .